هناك انشد والامال حاضرة ، هنيت بالملك والاحباب والوطن ،

فاما ملك حماه انشده

مولاى هذا الملك قد نلته ❊ برغم مخلوق من الخالق
والدهر منقاد لما شيته ❊ وذا اوان الموعد الصادق

فدفع له الف دينار واقام معه مدة ولزمه اسفار اتفق فيها المال الذى اعطاه ولم يحصل بيده زيادة على ذلك فقال

، ذاك الذى اعطوه لى جملة ، قد استردوه قليلا قليل ،
، فليت لم يعطوا ولم ياخذوا ، وحسبى الله ونعم الوكيل ،

فبلغ ذلك المظفر فاخرجه من دار كان اسكنه بها فقال

اتخرجنى من كسر بيت مهدم ، ولى فيك من حسن الثناء بيوت ،
فان عشت لم اعدم مكانا يضمنى ، وانت ستدرى ذكر من سيموت ،

فحبسه المظفر فقال ماذنبى اليك فقال وحسبى الله ونعم الوكيل وامر بخنقه فلما ايقن ذلك قال

اعطيتنى الالف تعظيما وتكرمة ، ياليت شعرى ام اعطيتنى ديتى

وقال الاحنف بن قيس فى بعض خطبه

، من امن الزمان خانه ، ومن تكبر عليه اهانه ،

وقال احمد بن حميد

، اشرفت فى سوء الصنيع ، وفتكت بى فتك الخليع ،
، وولعت بى متهزئا ، والغدر فى طرف الولوع ،
، صيرت حبك شافعا ، فاتيت من قبل الشفيع ،

وقال المعتمد بن صمادح

وزهدنى فى الناس معرفتى بهم ، وطول اختيارى صاحبا بعد صاحب ،
فلم ترنى الايام خلا تسرنى ، مباديه الا ساءنى فى العواقب ،

ولا

ولا صرت ارجوه لدفع ملمة ، من الدهر الا كان احدى النوائب ،

خطب عتبة بن ابى سفيان الناس بالموسم سنة احدى واربعين وعهد الناس حديث بالفتنة فاستفتح ثم قال ايها الناس انا قد ولينا هذا الامر ، الذى يضاعف الله فيه للمحسن الاجر ، وعلى المسئ الوزر ، فلا تمدوا الاعناق الى غيرنا ، فانها تنقطع دوننا ، ورب متمن حتفه فى امنيته

وما احسن قول ابى محمد عبد الله بن محمد الخفاجى

وكم طالب امرا وفيه حمامه ، وسائرة تسعى الى ما يضرها ،

وكان المؤمل بن اميل بن اسيد المحاربى يهوى امراة من اهل الحيرة يقال لها هدى وفيها يقول قصيدته المشهورة واولها

شف المؤمل يوم الحيرة النظر ، ليت المؤمل لم يخلق له نظر ،

ونام فراى فى منامه رجلا ادخل اصبعيه فى عينيه وقال هذا ما تمنيت فاصبح وهو اعمى ومن قول الحكما الامانى تخدعك ، وعند الحقايق تدعك ، وقال بكر بن النطاح

وكم ترحة لم احتسبها لقيتها ، وكم فرحة جاءت على غير موعد ،

وقال امية ابن ابى الصلت المغربى

تجرى الامور على حكم القضاء وفى ، طى الحوادث محبوب ومكروه ،
فربما سرنى ما بت احذره ، وربما ساءنى ما بت ارجوه ،

قوله والحين قد يسبق جهد الحريص الحين الموت والحرص الجشع تقول قد حرص على الشى يحرص بالكسر فهو حريص وهذا نصف بيت من ابيات لعدى بن زيد العبادى وهو

قد يدرك المبطى من حظه ، والحين قد يسبق جهد الحريص ،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)